

نشرة الإحصاءات البيئية
الأخبار الواردة من قسم إحصاءات البيئة
الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة

العدد 11
2002

أيلول/سبتمبر 2001 إلى حزيران/يونيه

مقال افتتاحي

من تأليف

رينا شاه، قسم إحصاءات البيئة، الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة
فيلومن هاريسن، البرنامج الإحصائي، الجماعة الكاريبية

بناء القدرات الإقليمية: إحصاءات البيئة في منطقة الجماعة الكاريبية

تواجه غالبية الدول الخمس عشرة الأعضاء في الجماعة الكاريبية منافسة متزايدة على موارد طبيعية محدودة وضغوطا ناجمة عن تزايد أعداد السياح وتواتر حدوث الكوارث الطبيعية بدرجة أكبر. ولكفالة التنمية المستدامة في المنطقة، يتعين اتخاذ قرارات سليمة في مجال السياسات استنادا إلى معلومات حديثة وموثوق بها. فمن المسلم به أن إحدى المصاعب الرئيسية المواجهة في تقييم تنفيذ التعهدات التي تمخض عنها مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية المعقود عام 1992 ومؤتمر الأمم المتحدة العالمي للتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية المعقود عام 1994 تمثلت في انعدام إحصاءات ومؤشرات بيئية أساسية لقياس التقدم المحرز.

إن الإحصاءات البيئية تعد شيئا جديدا في منطقة الجماعة الكاريبية. فلم تُبذل جهود لإنشاء مؤسسات رسمية للإحصاءات البيئية داخل المكاتب الإحصائية الوطنية إلا في بليز وجامايكا، ودعمتها في كلتا الحالتين المؤسسة السويدية للإحصاءات. وقد تم نشر مجموعتين للإحصاءات البيئية في بليز ومجموعة واحدة في جامايكا. وتساعد الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة منطقة الجماعة الكاريبية منذ عام 2000 في تطوير الإحصاءات البيئية عن

طريق مشروع "تعزيز القدرة على جمع الإحصاءات والمؤشرات لمتابعة المؤتمرات في منطقة الجماعة الكاريبية". ويغطي المشروع الذي تشترك في تنفيذه الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة والجماعة الكاريبية مجالى الإحصائيات الاجتماعية/الجنسانية والإحصاءات البيئية، ويعتمد على عنصر داعم مكون من تكنولوجيا المعلومات. وتمثلت أهدافه العامة في تعزيز قدرة المكاتب الإحصائية الوطنية والإقليمية على جمع وتحليل المعلومات الإحصائية وإنشاء شبكة للخبراء بغرض تحسين التعاون داخل المنطقة. وستشمل الإنجازات الرئيسية منشورين إقليميين يتعلق أحدهما بالإحصاءات الاجتماعية/الجنسانية والآخر بالإحصاءات البيئية والنهوض بالقدرة في مجال تكنولوجيا المعلومات.

وبعد مرحلة تحضيرية، أعطيت إشارة الانطلاق للعنصر البيئي في المشروع في حلقة العمل المتعلقة بالإحصاءات البيئية المعقودة في بليز عام 2000. وضمت الحلقة مشاركين من المكاتب الإحصائية الوطنية والوكالات البيئية وكذلك من المؤسسات الإقليمية والدولية. واتفق المشاركون على قائمة بإحصاءات ومؤشرات بيئية يتوجب جمعها من قبل الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة والجماعة الكاريبية سوية وعرضها في المنشور الإقليمي. وفي وقت لاحق، عملت الدول الأعضاء على جمع البيانات، وتم دعم بعضها بجولات دراسية داخل المنطقة واستشارات مخصصة وخدمات استشارية.

ويعرض المنشور المعنون "البيئة في منطقة الجماعة الكاريبية بالأرقام" الذي يجري في الوقت الراهن وضع صيغته النهائية القضايا البيئية الرئيسية عن طريق نصوص موجزة وجداول ورسوم توضيحية ورسوم بيانية إلى جانب تعليقات مفصلة على البيانات. وتم في تشرين الأول/أكتوبر 2001 عقد اجتماع لفريق خبراء لاستعراض مسودة المنشور (انظر موعد ومكان الاجتماع أدناه). وشكل التعاون عاملاً رئيسياً في عملية إعداد المنشور برمتها. فقد جرت مشاورات مع عدة مؤسسات إقليمية ودولية وساهمت ببيانات أو نصوص في فصول المنشور. واعتُبر الاتصال المتواصل مع هذه المؤسسات طيلة مراحل المشروع أمراً أساسياً لتحسين تنسيق الأنشطة والتقليل إلى أدنى حد من ازدواجية مختلف الجهود الجارية لبناء القدرات.

ووفر المشروع حافزا لاتخاذ عدد من المبادرات في مجال الإحصاءات البيئية على الصعيد الوطني. فقد نظمت عدة دول أعضاء حلقات عمل أو حلقات دراسية بشأن الإحصاءات البيئية ورفعت مستوى التعاون بين الوكالات. ووفر المشروع الحافز والدعم لمبادرتي بليز وجامايكا القائمتين. ونشرت غرينادا أول مجموعة من إحصاءاتها البيئية في عام 2001. وقدمت دومينيكا وسانت لوسيا مشاريع إحصاءات وتتوقع نشر مجموعاتها عما قريب. وشرعت سانت كيتس ونيفس وسانت فنسنت وجزر غرينادين في العمل المتعلق بمشاريع مجموعاتها. وتحققت هذه الجهود بفضل مجموعة من التعهدات الحكومية والمساعدات التقنية الإضافية التي تم توفيرها عن طريق المشروع.

وبغية كفالة استمرار العمل في مجالي الإحصاءات الاجتماعية/الجنسانية والإحصاءات البيئية في المنطقة، أنشئ في السنة الأخيرة فريق استشاري في الجماعة الكاريبية مؤلف من مديرين للإحصاءات اختيروا من المكاتب الإحصائية الوطنية وممثلي الجماعة الكاريبية والشعبة الإحصائية للأمم المتحدة. وقد عقد الفريق حتى الآن اجتماعين؛ انظر موعد ومكان الاجتماعين أدناه) للاتفاق على اختصاصاته وإجراءات عمله ووضع برامج في مجالي الإحصاءات الاجتماعية/الجنسانية والإحصاءات البيئية تهدف إلى إفراز النتائج كل سنتين. ويظهر إنشاء الفريق الاستشاري بجلاء الالتزام والإحساس بامتلاك المبادرة للذين أوجدهما المشروع فيما يتعلق بإدامة أنشطة جمع البيانات وتنظيم حلقات العمل الوطنية والأفرقة أو اللجان المشتركة بين الوكالات ونشر المجموعات الإقليمية والوطنية في هذين المجالين الإحصائيين.

(وبالإضافة إلى المكاتب الإحصائية الوطنية والوكالات البيئية، ساهمت المؤسسات التالية بشكل أو آخر في المشروع: مصرف التنمية الكاريبي والوكالة الكاريبية للاستجابة الطارئة في حالات الكوارث والمعهد الكاريبي للصحة البيئية والمركز الكاريبي لعلم الأوبئة والمركز الكاريبي للتخطيط للتكيف مع تغير المناخ العالمي والمنظمة الكاريبية للسياحة ومنظمة دول شرق البحر الكاريبي وشعبة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وجامعة التكنولوجيا ومركز جامعة جزر الهند الشرقية للبيئة والتنمية.)

ماذا تحقق؟

التقدم المحرز في تنقيح النظام المتكامل للمحاسبة البيئية والاقتصادية

دخلت عملية تنقيح النظام المتكامل للمحاسبة البيئية والاقتصادية مراحلها النهائية. وقد بدأت عام 1997 حين طلبت اللجنة الإحصائية في دورتها التاسعة والعشرين إلى مجموعة لندن المعنية بالمحاسبة البيئية التعاون مع الشعبة الإحصائية للأمم المتحدة في تنقيح الكتيب المؤقت للنظام المتكامل للمحاسبة البيئية والاقتصادية الذي نشرته الشعبة البيئية عام 1993. ونسقت عملية التنقيح لجنة التنسيق التابعة لمجموعة لندن التي تضم ممثلين من الشعبة الإحصائية للأمم المتحدة والبنك الدولي ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية والمكتب الأسترالي للإحصاءات والمؤسسة الهولندية للإحصاءات (المستضيفة لآخر اجتماع) والمؤسسة الكندية للإحصاءات (الأمانة العامة). وساهم أعضاء مجموعة لندن في صياغة النص الذي حررته السيدة آن هاريسون بعد ذلك. وعقدت مجموعة لندن في تشكيلة موسعة بمشاركة عدة بلدان نامية اجتماعا في فوربورغ، هولندا، في أيار/مايو 2001. واستعرض الاجتماع المسودة المحررة الأولى وتم إعداد نسخة نهائية من الكتيب في كانون الثاني/يناير 2002 ليقوم بتنقيحها فريق أصدقاء الرئيس الذي أنشأته اللجنة الإحصائية في دورتها الثانية والثلاثين المعقودة في آذار/مارس 2001. وضم الفريق مديري أو نواب مديري المكاتب الإحصائية في كل من إثيوبيا وإندونيسيا والبرازيل وجمهورية كوريا وكندا والنرويج وهولندا والولايات المتحدة الأمريكية ورأسه السيد لونغفا، المدير العام للمؤسسة النرويجية للإحصاءات. وقد أوصوا بالموافقة على النسخة المنقحة من النظام المتكامل للمحاسبة البيئية والاقتصادية رهنا بالتغييرات المقترحة في تقريرهم المقدم إلى اللجنة الإحصائية. وتعكف المؤسسة الكندية للإحصاءات في الوقت الراهن على وضع الصيغة النهائية للكتيب وأنشئ مجلس للرقابة التحريرية مؤلف من الوكالات الناشرة (الأمم المتحدة والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية وصندوق النقد الدولي ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والبنك الدولي) للإشراف على عملية نشر النسخة المنقحة من النظام.

المناسبة المتعلقة بالنظام المتكامل للمحاسبة البيئية والاقتصادية التي نُظرت على هامش الاجتماع الثالث للجنة التحضيرية

نظمت الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة بالاشتراك مع جامعة نيويورك والمؤسسة الكندية للإحصاءات ومعهد ووبرتال للبيئة المناخية والطاقة مناسبة على هامش الاجتماع الثالث للجنة التحضيرية لمؤتمر قمة جوهانسبورغ (نيويورك، 25 آذار/مارس إلى 3 نيسان/أبريل 2002) بعنوان "المحاسبة البيئية والاقتصادية المتكاملة - إطار لقياس التنمية المستدامة". وتم في المناسبة عرض النسخة المنقحة من النظام المتكامل للمحاسبة البيئية والاقتصادية بوصفه إطاراً لقياس التفاعل بين الاقتصاد والبيئة موفراً بذلك أداة لقياس بعض جوانب التنمية المستدامة. وتم عرض ما اكتسبته بلدان الجنوب الأفريقي وكندا من خبرة في تطبيق النظام في مجال تصميم السياسات الاقتصادية والبيئية.

الاستبيان المتعلق بالإحصاءات البيئية لعام 2001

في إطار ما تضطلع به الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة من أنشطة اعتيادية لجمع البيانات، تم في النصف الثاني من عام 2001 إرسال الاستبيان المتعلق بالإحصاءات البيئية الذي يصدر كل سنتين إلى جميع البلدان والأقاليم باستثناء تلك التي تغطيها منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية. وتشير الردود الواردة حتى الآن إلى حدوث تحسن بطيء ومستقر في كم ونوعية المعلومات البيئية. وقد أعاد ما مجموعه 64 بلداً الاستبيان أو بعثت بيانات وطنية ذات صلة. ولا تزال بلدان أخرى بصدد جمع المعلومات المطلوبة. وإفادت بعض البلدان أن أنشطة إنشاء برامج أو وحدات للإحصاءات البيئية جارية وشددت على أهمية الاستبيان وعلى رغبتها في تقديم مساهمات في المستقبل. وتوفر عملية التحقق المتواصل من البيانات بالتشاور الوثيق مع البلدان فرصة لتحسين نوعية البيانات وتعزيز التعاون بين الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة والمؤسسات ذات الصلة في البلدان.

مؤشرات التنمية

نزولا على طلب المجلس الاقتصادي والاجتماعي، أجرى فريق أصدقاء الرئيس الذي أنشأته اللجنة الإحصائية تقييما تقنيا لما يربو على 280 مؤشرا إحصائيا مستمدا من مؤتمرات القمة التي عقدتها الأمم المتحدة والمؤتمرات الرئيسية المعقودة خلال السنوات العشر الماضية. وساهم خبراء من 34 دولة عضوا في عمل الأفرقة الفرعية المواضيعية السبع. واستجابة لوضع مجموعة محدودة من المؤشرات التي أسفرت عنها المؤتمرات، وضع فريق أصدقاء الرئيس إطارا للمؤشرات يشتمل على ثلاث مستويات من الأولويات ويحتوي كل مستوى على نحو 40 مؤشرا إحصائيا. وبالإضافة إلى ذلك، تتألف فئة أخرى من مؤشرات تفيد في اكتساب فهم أكثر عمقا لمجال السياسات. وفي ميدان البيئة/الطاقة، يشمل المستويان الأولان المؤشرات التالية: انبعاثات غازات الدفيئة، والنصيب في المساحة الحراجية، والنصيب في السحب السنوي للمياه، والنصيب في المجال المحمي، واستهلاك الطاقة قياسا إلى إجمالي الناتج المحلي الإجمالي، وتوليد النفايات الخطيرة (المستوى 1)؛ وتلوث الهواء في المناطق الحضرية، واستهلاك المواد المضرة بطبقة الأوزون، واستخدام الأسمدة، واستخدام مبيدات الحشرات، والأراضي المتأثرة بالتصحر، وتركز الطحالب في المناطق الساحلية، ومدى الاحتياج إلى الأكسجين البيوكيميائي في المساحات المائية، والنصيب في مصادر الطاقة المتجددة وكثافة استخدام الطاقة في قطاعات مختارة، وإفراز ومعالجة النفايات الصناعية ونفايات المناطق الحضرية (المستوى 2).

المؤشرات المتصلة بالألفية

اعتمد إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية من طرف ما مجموعه 191 دولة في أيلول/سبتمبر 2000. وتلاه التقرير المعنون "الدليل التفصيلي لتنفيذ إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية" الذي يحدد استراتيجيات العمل لتلبية الأهداف والالتزامات الواردة في الإعلان. وتم انتقاء ثمانية مرامي وثمانية عشر هدفا وثمانية وأربعين مؤشرا اجتماعيا واقتصاديا وبيئيا للمساعدة في تتبع التقدم المحرز نحو التنمية واستئصال الفقر خلال الفترة ما بين عامي 1990 و2015. ويعالج "الهدف 7: كفاءة الاستدامة البيئية" القضايا المتصلة بالبيئة ويغطي المؤشرات التالية: الحصة من الأراضي المغطاة بالغابات؛ مساحة الاراضي المحمية للحفاظ على التنوع البيولوجي؛ استهلاك الطاقة

للوحدة من الناتج المحلي الإجمالي؛ نصيب الفرد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون؛ استهلاك مركب كلوروفلورو الكربوني؛ استخدام الوقود الصلب للطهي والتدفئة؛ السكان المستفيدون من مصادر المياه المحسنة والمرافق الصحية المطورة وتوفير الأمن. ونسقت الشعبة الإحصائية للأمم المتحدة إعداد التقرير المتعلق بالتقدم المحرز نحو تحقيق أهداف الألفية الإنمائية على الصعيدين العالمي والقطري بالتشاور والتعاون الوثيقين مع جميع المؤسسات ذات الصلة. وعلاوة على ذلك، أنشأت الشعبة قاعدة للبيانات تضم معلومات إحصائية تتعلق بالمؤشرات. وتحتوي القاعدة على سلسلة بيانات مقدمة من وكالات دولية مختلفة. وقد تم عقد اجتماعين لفريق الخبراء (آذار/مارس ونيسان/أبريل 2002) لمناقشة تواتر وتناسق وموثوقية سلسلة البيانات الحالية وفحوى التقرير. (<http://millenniumindicators.un.org>).

مشاريع حسابات التنمية الإقليمية

مشروع الشعبة الإحصائية للأمم المتحدة/رابطة أمم جنوب شرق آسيا

بدأ المشروع المعنون "تعزيز القدرة الإقليمية في مجال التطوير الإحصائي في جنوب شرق آسيا" عام 2000 ودخل السنة الأخيرة من نشاطه. ويهدف إلى تعزيز النظم الإحصائية الوطنية والتعاون فيما بين البلدان المنتمية إلى رابطة أمم جنوب شرق آسيا. ويركز برنامج الموضوعي على المجالات التالية: المحاسبة القومية والفرعية، ومؤشرات التنمية والتنظيم والإدارة الإحصائية. وكانت حلقة العمل الأولى المنظمة في إطار مشروع الرابطة هي حلقة العمل الدولية المتعلقة بالمحاسبة البيئية والاقتصادية المعقودة في مانيلا، الفلبين، من 18 إلى 22 أيلول/سبتمبر 2000 (انظر نشرة الإحصاءات البيئية 9).

(انظر <http://www.un.org/depts/unsd/enviro/maniaworkshop.pdf> للاطلاع على النص الكامل للتقرير). ومن المزمع عقد حلقة عمل ثانية بشأن المحاسبة البيئية والاقتصادية في أيلول/سبتمبر 2002 في إندونيسيا وستشكل متابعة لتطوير تنفيذ المحاسبة البيئية في المنطقة. ويشمل مشروع رابطة أمم جنوب شرق آسيا عنصراً للزمالة يتمثل هدفه في تمويل مشاركة ممثلي البلدان الواقعة في منطقة الرابطة في المناسبات الإحصائية الهامة (كالمؤتمرات الدولية) أو برامج التدريب.

مشروع الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة في منطقة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا

يهدف المشروع الجديد لحساب التنمية "تعزيز القدرة الإحصائية في منطقة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا" الذي نظمته الشعبة إلى وضع نهج إقليمي للإحصاءات الرسمية وتعزيز التنسيق على الصعيد القطري فيما بين البلدان الأعضاء في اللجنة. ويغطي المشروع المزمع إنجازه في الفترة 2002-2004 المجالات المواضيعية التالية: (1) إدارة العمليات الإحصائية؛ (2) نشر وتسويق الإحصاءات الرسمية؛ و (3) توفير المساعدة التقنية في مجالي إحصاء السكان والإحصاءات المتعلقة بالبيئة والإعاقة. وتتمثل الأهداف الرئيسية لعنصر الإحصاءات البيئية في إنشاء شبكة للإحصائيين في مجال البيئة في منطقة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا وتحسين مهاراتهم التقنية وتعزيز التعاون بين المكتب الإحصائي الوطني ووزارة البيئة والمؤسسات الأخرى ذات الصلة العاملة في مجالات إعداد ونشر واستخدام الإحصاءات البيئية. ويجري تقييم القدرات الوطنية والإقليمية الحالية والأولويات الوطنية لتطوير الإحصاءات البيئية بمساعدة خبير استشاري. ومن المزمع عقد حلقة عمل تدريبية بشأن الأطر والمفاهيم والمنهجيات والاستراتيجيات الخاصة بتنفيذ برنامج للإحصاءات البيئية في دمشق، الجمهورية العربية السورية، في ربيع عام 2003. وسيستدعى المشاركون من المكاتب الإحصائية الوطنية ومن المؤسسات الوطنية والإقليمية العاملة في مجال إعداد البيانات البيئية. ومن المزمع كذلك تنظيم اجتماعات زمالة في عام 2003 لتكثيف الخبرات المكتسبة في حلقات العمل وتيسير تبادل الممارسات الجيدة فيما بين معدّي البيانات في المنطقة.

الأخبار الواردة من المناطق

تطوير الإحصاءات البيئية في منطقة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا، من تأليف سيلما غوفن

نفذت الشعبة الإحصائية باللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا مشروعاً يستغرق سنتين لبناء القدرات الإحصائية بعنوان "تطوير الإحصاءات البيئية في منطقة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا" بدعم من الحكومة الهولندية. وتمثل الهدف الرئيسي للمشروع في مساعدة

البلدان في تحقيق الأهداف التي تمخص عنها مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية فيما يتعلق بالإحصاءات والمؤشرات والمحاسبة البيئية. وتم عقد أربع حلقات عمل دون إقليمية: في بانكوك (8 إلى 19 أيار/مايو 2000)؛ وفي حيدرآباد، الهند (2 إلى 14 نيسان/أبريل 2001)؛ وفي بورت فيلا، فانواتو 30 نيسان/أبريل إلى 11 أيار/مايو 2001) (انظر نشرتي الإحصاءات البيئية 9 و10 للاطلاع على التفاصيل) والأخيرة في بانكوك (1 إلى 12 تشرين الأول/أكتوبر 2001). وشارك في حلقات العمل ما مجموعه 73 ممثلاً قطريا من 38 بلدا ناميا في المنطقة. وكان من بين الخبراء ممثلون من المؤسسة الهولندية للإحصاءات والمكتب الاستراتيجي للإحصاءات ومجلس تنسيق الإحصاءات الوطنية بالفلبين ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة وتركيا ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي وبرنامج البيئة الإقليمي لجنوب المحيط الهادئ.

وغطت حلقة العمل المحاور التالية: المدخل العام للإحصاءات البيئية وعلاقته بالمؤشرات والمحاسبة؛ إحصاءات الانبعاثات ونوعية البيئة وتغطي الهواء والمياه والنفايات؛ والإحصاءات الزراعية والبيئية؛ والمحاسبة البيئية والاقتصادية. واقترح المشاركون أن تنظم الأمانة العامة حلقات عمل أخرى وفق القضايا البيئية المواضيعية والأولويات دون الإقليمية. (انظر <http://www.unescap.org/stat/envstat>).

تطوير الإحصاءات البيئية في مجموعة مختارة من البلدان النامية الأعضاء في مصرف التنمية الآسيوي، تأليف بيشنو بانث

أتم مصرف التنمية الآسيوي لتوه مشروعاً استغرق سنتين بعنوان “RETA 5860: تعزيز جمع الإحصاءات البيئية في مجموعة مختارة من البلدان النامية الأعضاء في مصرف التنمية الآسيوي”. وتمثل الهدف العام للمشروع في تعزيز القدرة الإحصائية للجان الإحصائية الوطنية في كل من أوزبكستان وقيرغيزستان وكازاخستان ومنغوليا وطاجيكستان في مجال جمع وتصنيف الإحصاءات البيئية. وحضر حلقة العمل التي عُقدت في طشقند، أوزبكستان، من 1 إلى 3 أيار/مايو 2002، 28 مشاركا. وقد تحقق الهدف المتوخى من المشروع إلى حد كبير. فقد أنشأت اللجان الإحصائية الوطنية في أوزبكستان وقيرغيزستان وكازاخستان وحدات منفصلة للإحصاءات البيئية بينما حددت

البلدان الأخرى فريقاً من الإحصائيين للعمل في هذا المجال. وأنشأت جميع البلدان لجنة توجيهية رفيعة المستوى لتنسيق جمع الإحصاءات من جميع المكاتب المعنية بالبيئة والمسائل ذات الصلة. كما أنشأت أفرقة عاملة تقنية تعنى بسنة عناصر تتصل بالبيئة وهي المجال النباتي والمجال الحيواني والمناخ والمياه والأرض/التربة والمستوطنات البشرية لمساعدة اللجان الإحصائية الوطنية واللجان التوجيهية في المسائل والقضايا التقنية.

وتمثل أحد الإنجازات الرئيسية الأخرى للمشروع في القيام، استناداً لإطار تطوير الإحصاءات البيئية الذي طوره الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة، بإعداد إطار لتطوير الإحصاءات البيئية خاص بكل بلد ومجموعات الإحصاءات البيئية في جميع البلدان المشاركة. كما أعد مصرف التنمية الآسيوي كتيباً عن الإحصاءات البيئية يُتوقع أن يساهم بشكل هام في تعزيز القدرة الإحصائية للمكاتب الإحصائية الوطنية في جميع البلدان الأعضاء في المصرف في مجال جمع وتصنيف الإحصاءات البيئية.

اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، تأليف فريد عيسى

نظمت شعبة الإحصاءات والإسقاطات الاقتصادية باللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي حلقة عمل بشأن الإحصاءات البيئية في سانتياغو، شيلي، من 10 إلى 12 كانون الأول/ديسمبر 2001. وتمثل الهدف الرئيسي للحلقة في مناقشة مقترح متعلق بنظام متكامل للإحصاءات البيئية يمكن لبلدان المنطقة تطبيقه. واستند المقترح الذي أعدت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي إلى عمل الفريق العامل المخصص المنشأ في المؤتمر الأول لمؤسسة الأمريكيتين للإحصاءات. وتألّف الفريق العامل من ممثلين من المكاتب الإحصائية الوطنية في بليز وبورتوريكو والمكسيك وشيلي تحت إشراف اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

ووفرت حلقة العمل أيضاً محفلاً لتبادل المعلومات فيما بين بلدان المنطقة بخصوص النظم المطبقة حالياً في جمع وتنسيق ونشر الإحصاءات البيئية. وتوصلت حلقة العمل إلى أن ثمة تحسنات مهمة في المجالين القانوني والمؤسسي وفي استخدام نظام المعلومات الجغرافية وأن انعدام تنسيق أفضل

واتفاقات بين مختلف معدي الإحصاءات البيئية شكل عائقا أمام مزيد من التطور الديناميكي. فمن اللازم إنشاء مؤسسات للإحصاءات البيئية داخل المكاتب الإحصائية الوطنية والتنسيق بين معدي الإحصاءات وراسمي السياسات. واستنادا إلى التعليقات التي أدلى بها المشاركون، سيتم إعداد نظام متكامل للإحصاءات البيئية من طرف الفريق العامل المخصص. (انظر <http://www.eclac.org/estadisticas>).

اللجنة الاقتصادية لأوروبا: الرصد والتقييم البيئيين، تأليف ميخائيل كوكين

بدعم من الفريق المعني بالرصد البيئي في اللجنة الاقتصادية لأوروبا، تعد الوكالة الأوروبية للبيئة تقريرا أوروبيا ثالثا عن البيئة، "تقييم كيف"، استنادا إلى مؤشرات تهم المنطقة برمتها. ولأغراض التقرير، تُستخدم البيانات المستمدة من قواعد البيانات الدولية، حيثما كان ذلك ممكنا، لتلافي أي عبء لا داعي له على البلدان. وحيثما لا تتوفر تلك المصادر، يتم جمع البيانات إما بواسطة استبيانات أو بالاتصالات المباشرة بالمعاهد المتخصصة في البلدان المعنية. وسيقدم التقرير إلى المؤتمر الوزاري "بيئة أوروبا" المزمع عقده في كيف، أوكرانيا، من 21 إلى 23 أيار/مايو 2003. وفي الدورة الثانية للفريق العامل (جنيف، 28 شباط/فبراير إلى 1 آذار/مارس 2002)، عرضت الوكالة الأوروبية للبيئة تحليلا تمهيدا لتقييم كيف في شكل صفحات بيانات كاملة لمؤشرات البلدان التي تغطيها شبكات الوكالة الأوروبية للبيئة. وعلاوة على ذلك، نوقشت قضايا مختلفة تتصل بإعداد تقرير كيف وتدابير تحسين وتبسيط تطوير أنشطة الرصد البيئي الوطنية وتيسير إجراء التقييمات على النطاق الأوروبي في نفس الوقت. وكان من بين البنود الأخرى على جدول الأعمال: رصد تلوث الهواء، رصد المواد الخطيرة، والبيانات المتعلقة بالنفائيات وتصنيفاتها، وتكنولوجيات المعلومات للرصد البيئي، واستخدام الاستشعار من بُعد في إجراء تقييمات للبيئة. وقد أطلع الفريق العامل على أنشطة الشعبة الإحصائية للأمم المتحدة في مجال جمع البيانات ونتائج استبيان الشعبة لعام 2001 المتعلق بالإحصاءات البيئية في البلدان التي لا تغطيها الوكالة الأوروبية للبيئة. وستجعل الشعبة هذه البيانات في متناول تقرير كيف. (انظر <http://www.unece.org/env/eubope/wgmeeting.htm>).

من؟

أخبار الموظفين

قَدَّمَ **غابور فالكو**، اقتصادي من المكتب الهنغاري المركزي للإحصاءات، المساعدة لقسم إحصاءات البيئة في الفترة من كانون الأول/ديسمبر 2001 إلى حزيران/يونيه 2002 في تصنيف مجموعة من الإحصاءات والمؤشرات البيئية.

وساعد الطلاب المتدربون التالية أسماؤهم الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة في إطار برنامج الأمم المتحدة المخصص لتدريب الطلاب في الفترة ما بين أيلول/سبتمبر 2001 وأذار/مارس 2002.

يوهان سفينسون (كلية الاقتصاد والقانون التجاري، جامعة غوثنبورغ، السويد)، و **كيفين تشانغ** (جامعة سيدني، أستراليا)، و **هينريش تشوكوهي** (جامعة لوينبورغ، ألمانيا)، و **كينويو كانامارو** (جامعة شينشو، اليابان). فشكرا لهم على إسهاماتهم القيمة.

بخصوص المؤلفين

بيشنو بانث من بين الإحصائيين الرئيسيين في شعبة مؤشرات التنمية وبحوث السياسة بمصرف التنمية الآسيوي.

فيلومن هاريسون هو نائب مدير البرنامج الإحصائي بالأمانة العامة للجماعة الكاريبية.

المواعيد والأماكن

حلقة العمل التقنية الخامسة للتدريب والبحوث المتعلقة بالربط بين نظرية وتطبيقات المحاسبة البيئية (زنجبار، تنزانيا، 13 إلى 15 أيلول/سبتمبر 2001). اشترك في تنظيم الحلقة الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة وشبكة محاسبة الموارد لشرق وجنوب أفريقيا ومولتها السويد وزودت المشاركين بالتدريب في الأساس النظري للمحاسبة البيئية وكذلك في نهج التنفيذ العملية بدرجة أكبر. وقد أشاد المشاركون بالجمع بين الدورات النظرية والتطبيقية. (<http://www.ranesa.co.za>).

دورة العمل المشتركة بين اللجنة الاقتصادية لأوروبا والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية المتعلقة بالقضايا المنهجية المتصلة بالإحصاءات البيئية (أتاوا، كندا، 1 إلى 4 تشرين الأول/أكتوبر 2001). ناقش الاجتماع القضايا المتصلة بتطوير مؤشرات التنمية المستدامة. وتألف من الجلسات التالية: '1' التجارب في تصنيف مؤشرات التنمية المستدامة؛ '2' مفاهيم وأطر تصنيف مؤشرات التنمية المستدامة؛ '3' الكفاءة الاقتصادية؛ '4' المياه؛ '5' النفايات؛ '6' مؤشرات الصحة؛ '7' مناقشة عامة عن دور الإحصائيين في تطوير مؤشرات التنمية المستدامة. ورأسَت الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة الجلسة المتعلقة بمؤشرات الكفاءة الاقتصادية وقدمت ورقة عن المحاسبة المتعلقة بالمياه والمؤشرات ذات الصلة. (<http://www.unece.org/stats/documents/2001.10>).

اجتماع فريق الخبراء المتعلق بالإحصاءات البيئية (غرينادا، 8 إلى 12 تشرين الأول/أكتوبر 2001). دعا إلى الاجتماع كل من الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة والجماعة الكاريبية لاستعراض مسودة المنشور الإقليمي المتعلق بالإحصاءات البيئية. وضم الاجتماع 18 خبيراً في مجال الإحصاءات البيئية من المكاتب الإحصائية الوطنية ووزارات البيئة، وخبراء بيئيين من المؤسسات الإقليمية والدولية.

الاجتماع الأول للفريق الاستشاري المعني بالإحصاءات الاجتماعية/الجنسانية والإحصاءات البيئية (جزر البهاما، 20 إلى 21 تشرين الأول/أكتوبر 2001). ناقش الاجتماع الذي دعت إليه الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة والجماعة الكاريبية واعتمد اختصاصات الفريق. واعتبر الفريق في الوقت الذي اقترب فيه المشروع من نهايته أن المبادرة ينبغي أن يُنظر إليها بوصفها برنامجاً وأن على الجماعة الكاريبية أن تعد المنشورات الإقليمية المتعلقة بالإحصاءات البيئية وبالإحصاءات الاجتماعية/الجنسانية كل سنتين. وتم الاتفاق على الفريق الاستشاري ينبغي أن يجتمع على الأقل مرة في السنة لاستعراض التقدم المحرز في العمل ومناقشة التطورات الجديدة.

الاجتماع السادس والعشرون للجنة الدائمة للإحصائيين الكاريبيين (جزر البهاما، 24 إلى 26 تشرين الأول/أكتوبر 2001). نظم الاجتماع

الجماعة الكاريبية. وعرضت الشعبة الإحصائية للأمم المتحدة الورقات الثلاث التالية في الاجتماع: '1' التقدم المحرز في تنفيذ المشاريع؛ '2' تقرير اجتماع فريق الخبراء؛ '3' مسودة المنشور الإقليمي المتعلق بالإحصاءات البيئية. وشدد الاجتماع على أن من بين المهام الرئيسية المنوطة بالفريق الاستشاري المنشأ مؤخراً كقالة مبادرات منسقة في هذه المجالات الإحصائية وإضفاء الطابع المؤسسي عليها في منطقة الجماعة الكاريبية. وصادق الاجتماع أيضاً على مسودة المشروع وخطط لإتمامه وإتمام المنشور المتعلق بالإحصاءات الاجتماعية/الجنسانية.

حلقة العمل السنوية للتدريب والتخطيط لهيئة كوزرفيشن

انترناشيونال (كي لارغو، فلوريدا، 18 شباط/فبراير إلى 1 آذار/مارس 2002). وفرت الحلقة التدريب في مجال الاقتصاد البيئي والمحاسبة البيئية والاقتصادية للاقتصاديين القطريين العاملين في المنظمة الدولية لحفظ البيئة في عدة بلدان نامية. وعرضت الشعبة الإحصائية للأمم المتحدة النسخة المنقحة للنظام المتكامل للمحاسبة البيئية والاقتصادية، لا سيما منه ما يتعلق بحسابات المعادن والغابات والمياه. وتم التوصل إلى استنتاج مفاده أن النظام يشكل أداة مفيدة لتصميم سياسات حفظ البيئة.

الدورة الثالثة والثلاثون للجنة الإحصائية (نيويورك، 5 إلى 8

آذار/مارس 2002). كانت البنود التالية المتصلة بالإحصاءات البيئية مدرجة في جدول أعمال اللجنة: تقريران أعدهما كل من مجموعة لندن وفريق أصدقاء الرئيس عن عملية تنقيح النظام المتكامل للمحاسبة البيئية والاقتصادية؛ وتقرير فريق أصدقاء الرئيس عن مؤشرات التنمية؛ وتقرير عن أنشطة لجنة التنمية المستدامة.

اجتماع فرقة العمل المتعلق بالحسابات الفرعية للمياه واجتماع

الخبراء المتعلق بمحاسبات الموارد المائية (لكسمبرغ، 17 إلى 19 نيسان/أبريل 2002). ناقش اجتماع فرقة العمل نتائج التصنيف التمهيدي للحسابات الفرعية للمياه في مجموعة مختارة من البلدان الأوروبية. وناقش اجتماع الخبراء مخطط الكتيب المتعلق بمحاسبة الموارد المائية الذي يجري إعداده والذي سيشارك في نشره كل من الشعبة الإحصائية للأمم المتحدة والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية.

الاجتماع الثاني للفريق الاستشاري المعني بالإحصاءات الاجتماعية/الجنسانية والإحصاءات البيئية (دومينيكا، 28 إلى 30 أيار/مايو 2002). لكفالة الاستمرار للعمل الذي بدأه المشروع، ناقش الاجتماع الذي دعا إليه كل من الشعبة الإحصائية للأمم المتحدة والجماعة الكاريبية، ضمن جملة أمور، إطاراً لإضفاء الطابع المؤسسي على عملية تصنيف ونشر الإحصاءات الاجتماعية/الجنسانية والإحصاءات البيئية وأوصى باستراتيجيات للتنفيذ. كما تمت مناقشة مصادر التمويل والمساعدة التقنية وفرص التدريب. وتم وضع برنامج لتصنيف الإحصاءات والمؤشرات الاجتماعية/الجنسانية وحُدّد كانون الأول/ديسمبر 2003 كموعّد للنشر. وسيتم وضع برنامج مواز للإحصاءات البيئية في المستقبل القريب.

الاجتماعات المقبلة

مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (جوهانسبورغ، جنوب أفريقيا، 26 آب/أغسطس إلى 4 أيلول/سبتمبر 2002).
(<http://www.johannesburgsummit.org/index.html>)

الشعبة الإحصائية للأمم المتحدة - حلقة عمل متعلقة بالمحاسبة البيئية والاقتصادية المتكاملة (جاكارتا، إندونيسيا، أيلول/سبتمبر 2002).
الدورة الثالثة للفريق العامل المعني بالرصد البيئي في اللجنة الاقتصادية لأوروبا (جنيف، سويسرا، 28 إلى 30 آب/أغسطس 2002).
(<http://www.unece.org/env/europe/wgmeeting.htm>)

أعدّ نشرة الإحصاءات البيئية قسم إحصاءات البيئة التابع للشعبة الإحصائية للأمم المتحدة. ولا تعكس الآراء المعرب عنها هنا بالضرورة آراء الأمم المتحدة.

وينبغي إرسال التعليقات والمساهمات لإدراجها في الأعداد المقبلة إلى Kathleen

□10017 United Nations Plaza, New York, New York 2A, 1403 - 2 Suite, envstats, DC

Tel: (1-212) 963-4847

Fax: (1-212) 963-0623

envstats@un.orgE-mail:
